

الفائق في غريب الحديث

فدغ الفَدَغُ والفَلَاغُ والثَّدَغُ والثَّلَاغُ : الشَّدَخُ . ومنه الحديث في الذَّبْحِ
بالحَجْرِ : إن لم يَفْدَغِ الحُلُقُومُ فكُلُّهُ . وفي بعض الحديث : إِذَنْ تَفْدَغُ قُرَيْشُ
الرَّأْسَ . وإنما نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن المَشْدُخِ ؛ لأنه كالموقود .
فدح في الحديث : وعلى المسلمين ألا يتركوا في الإسلام مَفْدُوحاً في فِدَاءٍ وَعَقْلٍ . يقال
فَدَحَهُ الخَطْبُ ؛ إذا عَالَه وَأَثَقَلَهُ . وافدحته إذا وجدته فادحا كأصعبته إذا
وجدته صعباً .

الفاء مع الراء .

فرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ العَقْلُ على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام
مُفْرَجَ وروى : مُفْرَجٌ . هو المُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَةٍ أَوْ فِدَاءٍ أَوْ غُرْمٍ كالمفدوح الذي مرَّ
في الحديث آنفاً . وأصله فيمن رواه بالجيم من أفرج الولدُ الناقةَ ففرجت وهي أن
تَضَعَ أوَّلَ بطن حملته فتفرجَ في الولادة وذلك مما يُجْهِدُهَا غايةَ الجهد . وأنشد
ابن الأعرابي : ... أمْسَى حَبِيبٌ كالفَرِيحِ رائخاً

أي صارَ كهذه الناقة مَجْهُوداً مُعِيّاً . والرائخ : المعى ومنه قالوا للمجهود ...
الفَارِجِ ولَمَّا كَانَ الذي أثقلته المغارم مَجْهُوداً مكدوداً قيل له مُفْرَجٌ . ومَنْ رَوَاهُ
بالحاء فهو من أفرجه إذا غمَّه . قال ابن الأعرابي : أفرحته غمته وسررته . وأنشد : ...
لما تولَّى الجيشُ قلتُ ولم أكنْ ... لأُفْرِحَهُ أبشراً بغزويٍّ ومَغْنَمٍ
أراد : لم أكنْ لأُغْمِّه . وحقيقته : أزلتُ عنه الفَرِحَ كأشكيتَه . ويجوز أن يكون